

## صنعا تتهم 43 معارضاً بشن هجمات على خطوط أنابيب نفطية الحزب اليمني الحاكم: ترتيبات لخروج مشرف لصالح 17 يوليو

المعارضة برفع الاعتصامات وإزالة أوجه التوتر، غير أن فيلتمان قال إن ذلك سيبحث بعد تنفيذ المبادرة الخليجية»، مشيراً إلى أن «المسؤول الأميركي أكد دعم بلاده لبقاء الاعتصامات».

إلى ذلك، ذكرت وكالة الأنباء اليمنية أن وزارة الداخلية اليمنية نشرت أسماء 43 من عناصر المعارضة تتهمهم بتفجير خطوط أنابيب نفط وبشن هجمات على أبراج كهرباء.

ونقلت الوكالة على موقعها على الإنترنت عن وزارة الداخلية قولها إن أعضاء اللقاء المشترك هم الذين يقفون وراء هجمات على خطوط الأنابيب النفطية بمحافظة مأرب وبشن هجمات على أبراج الكهرباء مما أدى إلى أزمة في الوقود وانقطاع الكهرباء. ونقلت الوكالة عن مصدر بوزارة الداخلية قوله إن «الوزارة قامت بإدراج أسماء تلك العناصر في القائمة السوداء وتعميم اسمائهم في جميع المنافذ».

وأكد المصدر «أن الوزارة وجهت كافة الأجهزة الأمنية بمن فيها الأمن السياسي والأمن القومي وإدارات أمن المحافظات وجميع النقاط العسكرية والأمنية وجميع المنافذ البرية والبحرية والجوية بالقبض على تلك العناصر».

وقال المصدر إن «الوزارة رصدت مكافأة مالية قدرها ثلاثة ملايين ريال لمن يبلغ عن أي شخص من المطلوبين أو يبدئ بأية معلومات تؤدي إلى القبض عليهم».



(أ.ب)

معارضات للرئيس اليمني علي عبدالله صالح خلال تظاهرة في صنعاء أمس

زيارة لليمن الخميس الماضي، قال لأحزاب اللقاء المشترك أثناء لقاء جمعه بقياداتهم إن الرئيس صالح سيوقع قريباً على المبادرة الخليجية، التي تنص على تنحيه وانتقال السلطة ضمن جدول زمني من 90 يوماً.

ونقلت صحيفة «الأولى» اليومية المستقلة عن مصدر سياسي رفيع المستوى قوله إن فيلتمان أكد لدى لقائه الخميس الماضي مع كبار المسؤولين وقيادات المعارضة ونجل الرئيس صالح ضرورة البدء في تنفيذ المبادرة الخليجية لنقل السلطة في اليمن، سواء عاد الرئيس علي عبدالله صالح إلى البلاد أو لم يعد.

وأضاف المصدر «شدد أطراف النظام على ضرورة إلزام

وحدة وطنية مشكلة من الحزب الحاكم وأحزاب المعارضة برئاسة المعارضة. وأشار البرلماني اليمني، الذي وصفته «العربية» «بالقيادي البارز في المؤتمر الشعبي العام (الحزب الحاكم) إن الجمهورية اليمنية تمثل خطأ أحمر بالنسبة لليمن وواشنطن».

وقال إن السعودية لن تسمح بوجود صومال آخر في خاضرتها الجنوبية، كما لا تريد الولايات المتحدة استنساخ أفغانستان أخرى في ممر دولي مهم للنفط العالمي ومنطقة حيوية واستراتيجية بالنسبة للعالم.

وكانت مصادر صحافية يمنية قد أكدت أن مساعد وزيرة الخارجية الأميركية، جيفري فيلتمان الذي اختتم

قيادي بارز: سواء

عاد صالح من رحلته

العلاجية أو لم يعد

فنقل السلطة ماض

بجهود أميركية

وسعودية

وأوضح المصدر أنه وانطلاقاً من كون فترة ولاية الرئيس صالح انتهت في سبتمبر 2013 وفقاً للانتخابات الرئاسية التي جرت في 2006، فإن صيغة نقل السلطة لثانيه والقائم بأعماله عبره منصور هادي ستضمن استمراراً هادياً كرئيس انتقالي حتى نهاية الفترة الرئاسية، على أن تكون هناك حكومة

صنعا - وكالات: كشفت مصادر يمنية مطلعة عن ترتيبات لخروج مشرف للرئيس علي عبدالله صالح من السلطة تتضمن إعلان تنحيه قسي 17 يوليو المقبل، والذي يصادف الذكرى الـ 33 لتوليته الحكم عام 1978.

وقال قيادي بارز في المؤتمر الشعبي العام (الحزب الحاكم) لقناة العربية، إنه سواء عاد صالح من رحلته العلاجية أو لم يعد فإن ترتيبات نقل السلطة ماضية بجهود أميركية وسعودية وضغوط تمارسها واشنطن والرياض على الأطراف السياسية والعسكرية والقبلية للخروج من الأزمة الراهنة تكفل المعارضة تحقيق مطلب رحيل الرئيس وتضمن لصالح خروجاً مشرفاً.

وأضاف المصدر - الذي فضل عدم الكشف عن اسمه - إن زيارة مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى جيفري فيلتمان قد جاءت في إطار بلورة ما كانت أكدت عليه وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون بشأن ضرورة أن يتم عملية انتقال السلطة في اليمن وفقاً لل دستور.

وأوضح المصدر أنه وانطلاقاً من كون فترة ولاية الرئيس صالح انتهت في سبتمبر 2013 وفقاً للانتخابات الرئاسية التي جرت في 2006، فإن صيغة نقل السلطة لثانيه والقائم بأعماله عبره منصور هادي ستضمن استمراراً هادياً كرئيس انتقالي حتى نهاية الفترة الرئاسية، على أن تكون هناك حكومة

## الحكومة البحرينية تؤكد حرصها على وجود محاكمة قضائية عادلة للمتهمين الـ 21

النامة — كونا: أكدت الحكومة البحرينية حرصها على وجود محاكمة قضائية عادلة ونزيهة للمتهمين الـ 21 الذين صدرت بحقهم احكام بالسجن تراوحت بين السنين والمؤبد.

وقال المدير العام للمطبوعات والنشر القائم بأعمال المدير العام للاعلام الخارجي في هيئة شؤون الإعلام البحرينية نواف المعادة البحريني في تصريح صحفي أمس الاول ان «الجهاز القضائي البحريني هو ضمن أكثر الأنظمة شفافية ونزاهة وتقدماً في الشرق الأوسط». وأضاف المعادة أن الحكومة تحرص على تحقيق هذه المبادئ والتي تعتبر امراً راسخاً لا يتزعزع ولا يقل حرصاً على تحقيق السلم الأهلي والحفاظ على الأمن العام. وأشار في الوقت نفسه الى ان اي دولة لا يمكن ان تتسامح مع محتجين مسلحين يريدون الاطاحة بالحكومة باستعمال القوة.

وأوضح ان محكمة السلامة الوطنية هي برئاسة قاض عسكري وعضوية قاضين مدنيين ميبسنا ان القانون كفل للمتهمين حق الاستعانة بمحاميين للدفاع وتقديم جميع الحقوق والضمانات المكفولة للبحرينيين اضافة الى ضمان حق استئناف الاحكام الصادرة.

وقال ان الاحتجاجات قسي البحرين بدأت سلمية «لكن المتهمين ارتكبوا جرائم واشتركوا في اعمال عنف هددت الأمن واخلت بالنظام

بروكسل - أ.ف.ب: وافق الاتحاد الأوروبي أمس على سياسة متشددة جداً حيال المهاجرين في فضاء شنغن تتيح إمكانية إعادة العمل بالحدود الوطنية وسياسة لجوء انتقائية، وذلك خصوصاً تحت تأثير النفوذ المتزايد للأحزاب الشعبية.

وكل هذه التدابير التي اقراها قادة بلدان الاتحاد الأوروبي خلال قمة في بروكسل، كانت تطالب بها فرنسا لمكافحة الهجرة السرية بعد التوترات مع إيطاليا الناجمة عن تدفق مهاجرين اتوا من تونس.

وأكد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في تصريح صحفي أن «ذلك لا يشكل إعادة النظر في مبدأ حرية التنقل» المواطنين في فضاء شنغن، بل «يتيح مراقبة حرية التنقل هذه».

من جهة، وأشار رئيس الحكومة الإيطالية سيلفيو برلسكوني الى ان الهدف من هذه السياسة «تحسين شنغن وجعلها أكثر تطابقاً مع مطالب المواطنين».

واعتبرت سيسيليا بالمستروم، المفوضة الأوروبية المسؤولة عن اللجوء والهجرة عن قلقها من مخاطر الانحراف الأمني الذي تملعه أحزاب اليمين المتطرف والحركات الشعبية التي يزداد تأثيرها في الاتحاد الأوروبي.

## أفغانستان: تفجير انتحاري يقتل ويصيب العشرات وطالبان تنفي مسؤوليتها

كابول - وكالات: قتل أكثر من 30 شخصاً وجرح عشرات آخرون بتفجير انتحاري استهدف أمس مستشفى في إقليم لوغار بشرق أفغانستان.

وأفادت وكالة أنباء «بي إيه إن» الأفغانية أمس بان تفجيراً انتحارياً استهدف صباحاً مستشفى في محافظة زهر الوسطى بإقليم لوغار وادى إلى مقتل أكثر من 30 شخصاً وجرح العشرات.

من جانبها، نفت حركة طالبان الأفغانية أمس مسؤوليتها عن الانفجار الذي وقع بواسطة سيارة مفخخة.

إلى ذلك ارتفع عدد قتلى التفجير الذي هن



لقط إبرة

## طهران تحث لدى الأمم المتحدة على العقوبات الأميركية الأخيرة نجاد يفتح المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب:

## إسرائيل ترتكب جرائم ضد الإنسانية

نهاية السنة ولتلك تشكلت لجنة ثلاثية من العراق وإيران واللجنة الدولية للصليب الأحمر لاتخاذ القرارات اللازمة لإغلاق معسكر هذه المجموعة الإرهابية».

ونقلت وكالات الأنباء الإيرانية عن حيدر مصلي وزير الاستخبارات قوله «أجرينا مناقشات مع المسؤولين العراقيين في العراق لتوضيح مصير معسكر اشرف في أسرع وقت ممكن».

وأضاف «إذا عاد العناصر الذين انفصلوا عن هذه المجموعة (مجاهدي خلق) الى احضان الجمهورية الإسلامية (...) فسيسبقون من الرأفة الإسلامية».

إلى ذلك، احتجت إيران لدى الأمم المتحدة على العقوبات الأميركية الأخيرة، قائلة «إن هذه التدابير خطيرة للغاية

وأنها تهدف إلى إلحاق الضرر بالمذنبين»، ونقل راديو «سوا» الأميركي أمس عن سفير إيران لدى الأمم المتحدة محمد خزاعي قوله «إن استمرار هذه السياسة خطيرة للغاية».

وكانت وزارة الخزانة الأميركية قد أعلنت الخميس أن واشنطن أدرجت شركتين إيرانيتين تعملان في مجال النقل بقائمة الشركات التي تفرض عليها عقوبات.

وأوضحت الوزارة أن الشركتين هما «تايدووتر ميدل إيست» التي تتولى تشغيل سبع موانئ في إيران، وشركة «إيران إير» التي تسيّر رحلات جوية إلى 35 مدينة في الخارج، وإلى 25 مدينة داخل إيران بأسطول يضم حوالي 40 طائرة.



(رويتزر)

صورة ضمت المشاركين في المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب في طهران أمس

والقارات»، وأعرب طالباني عن اعتقاده في «أن الخيف بمختلف أشكاله الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والدينية والفكرية واحد من أهم أسباب ظهور وتنامي النزاعات المتطرفة وبالتالي فإن أزالته والإقرار بحقوق الإنسان واعتماد مبادئ الديمقراطية هي عوامل أساسية في محاصرة الفكر الإرهابي».

وأعلن الرئيس العراقي أن لجنة مشتركة تشكلت بمشاركة إيران والعراق والصليب الأحمر لإغلاق معسكر اشرف قرب بغداد حيث يقبع نحو 3400 عنصر من مجاهدي خلق، أكبر الحركات الإيرانية المسلحة المعارضة. وأعلن طالباني على هامش المؤتمر على ما أفادت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية بأن «هذا المعسكر سيغلق بحلول

جلال طالباني على ضرورة تضافر الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب»، فيما دعا نظيره السوداني عمر البشير إلى ضرورة التحلي عن سياسة الكيل بمكيلين وتجنب استغلال الحملة على الإرهاب لاستهداف السياسي والنيل من الآخر.

وعبر الرئيس الباكستاني أصف على زرداري عن الاستعداد لبذل كل جهد ممكن في مجال مكافحة الإرهاب ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» أمس عن الرئيس العراقي قوله في المؤتمر إن «مكافحة الإرهاب تقتضي تشخيصاً دقيقاً لهذه الظاهرة التي اتخذت بعداً خطيراً خلال السنوات المنصرمة».

وأكد على «ضرورة تضافر الجهود العالمية لمكافحة الإرهاب بعد أن صار ظاهرة عبارة للحدود

طهران - وكالات: اتهم الرئيس الإيراني محمود أحمدوي نجاد أمس خلال افتتاحه أعمال المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب، في طهران، إسرائيل بارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

وقال أحمدوي نجاد في كلمته التي نقلها تلفزيون العالم «هناك مظاهر متعددة للإرهاب أولها تتمثل في وجود الكيان الإسرائيلي الغاصب الذي ارتكب جرائم كثيرة بحق البشرية في فلسطين ولبنان وسورية والأردن».

وأفتتح المؤتمر تحت شعار «العالم من دون إرهاب، بمشاركة الرؤساء الأفغاني حامد كرزاي والباكستاني أصف على زرداري والسوداني عمر البشير والعراقي جلال طالباني والطاجيكي إمام علي رحمن بالإضافة إلى رؤساء حكومات ووزراء خارجية من نحو 60 دولة». وقال الرئيس الإيراني «إن الإرهاب ظاهرة سببها الانحطاط الأخلاقي ورغبة التسلسل على الآخرين والخروج عن القيم والإنسانية».

وأضاف «إن عملاء الإرهاب هم من يريدون استغلال البشرية لإضعاف الشعوب وتسيير مصالحهم النفعية»، وقال «إن انتشار ظاهرة الإرهاب دليل واضح على فشل الدول التي تقود العالم اليوم».

من جانبه، أجمع رؤساء الدول المشاركة بالمؤتمر في كلماتهم على ضرورة التصدي للإرهاب بكل أشكاله واعتبروه تحدياً عالمياً وأكدوا أن جميع الشعوب والدول معرضة لتهدده.

وشدد الرئيس العراقي

## مجموعة من أنصار مقتدى الصدر مستعدة لشن هجمات انتحارية ضد الأميركيين

النجف - أ.ف.ب: أعلنت مجموعة من أنصار الزعيم الشيعي مقتدى الصدر أمس استعدادها لتنفيذ هجمات انتحارية ضد «الاحتلال الكافر» في إشارة للقوات الأميركية التي يفترض أن تغادر العراق نهاية العام الحالي.

وكان المصدر هدى في التاسع من إبريل الماضي برفع التجديد عن أنشطة جيش المهدي للجهاد ضد القوات الأميركية في حال عدم مغادرتها العراق نهاية العام الحالي 2011، وفقاً للاتفاقية الأمنية بين بغداد وواشنطن. وتعتبر القوات الأميركية جيش المهدي مصدر تهديد رئيسي لاستقرار الأوضاع في العراق.

وأعلن مقتدى الصدر في بيان وزع في النجف يحمل توقيع الصدر، سؤال موجع له يقول «نحن مجموعة من أنصارك عزمنا على أن نكون لك طامعين وأمرك منفذين ونوبنا أن نكون تحت أمرك استشهاديين.. لأجل الدفاع عن الإسلام والعراق».

وأضاف «على أن تكون عملياتنا الاستشهادية

## لجنة عراقية حكومية للبحث عن مصير 17.5 مليار دولار فقدت بعد غزو العراق

بغداد - ي.ب.ب.أي: أمر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لجنة تحقيق حكومية برئاسة نائبه روز نوري شأوس بمتابعة ملف فقدان أموال عراقية تقدر بنحو 17,5 مليار دولار صادرت أو حجزت أو سحبت من صندوق تنمية العراق بعد الغزو الأمريكي في العام 2003. وطلب المالكي للجنة المذكورة بالكشف عن مصير هذه الأموال بأسرع وقت محوّل إليها جميع الصلاحيات اللازمة للتحقيق مع أي مسؤول عراقي له صلة بالموضوع أو يمتلك معلومات عنه دون استثناء. ودعا في بيان صدر عن مكتبه أمس الجهات العراقية والحكومة الأميركية إلى التعاون مع اللجنة ودعمها بكل ما يحتاجه عملها ويساعدها في إنجاز مهمتها على أكمل وجه. وأوضح أن توجيهه «جاء على خلفية تجمع العديد من المشتريات التي تبين فقدان هذه الأموال إما بمصادرتها أو حجزها أو سحبها من صندوق تنمية العراق بعد سقوط النظام العراقي.